سعيرا ۝ اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
۝ واذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا
۝ لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل
أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء
ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا
مسئولا ۝ ويوم نحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
ءأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ۝ قالوا
سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن
متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۝
فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا
ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝ وما أرسلنا قبلك
من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا
۝ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة
أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا ۝
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا
محجورا ۝ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ۝
أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ۝ ويوم
تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ
الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ۝ ويوم

١٢٦

يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
۝ يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا ۝ لقد أضلني عن
الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا ۝
وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك
هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن
جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا
۝ ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ۝
الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا
وأضل سبيلا ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه
هرون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا
فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا الرسل
أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا
أليما ۝ وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك
كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝
ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا
يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ وإذا رأوك إن يتخذونك
إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا ۝ إن كاد ليضلنا
عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون
العذاب من أضل سبيلا ۝ أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت

Copyright © King Saud University